القدّيسة مريم المجدليّة

S. Mariæ Magdalenæ

عيد

يُخبرنا إنجيل لوقا (8: 1-3) بأنه إلى جانب تلاميذ المسيح كانت هناك نسوةٌ يتبعنَهُ ويساعدْنَهُ بأموالهِنَّ. من بينهنَّ نجد مريم المجدلية، وهي على الأغلب من قرية مجدلة على الشاطئ الغربي من بحر الجليل. يُذكَر بأنّ الرّبّ حرّرَها من سبعةِ شياطين، فصارت تلميذةً له. استنادًا إلى هذا شاعَ القول بأنها كانت امرأةٌ زانيةٌ، إلّا أنّ الأناجيل لا تؤكّد ذلك. بينما تُخبرنا بأنّها ثبَتَتْ مع يسوعَ إلى المنتهى فكانت مِنَ التلاميذِ القلائلِ الذين مَكثوا إلى جانبه وقتَ الصلب (يو 19: 25)، والدَّفن (مر 15: 47). وكانت من جُملةِ النسوةِ اللواتي أتينَ إلى القبرِ لتحنيطِ جثمانِهِ (مر 16: 1). هناكَ أنعمَ اللهُ عليها بأن تكونَ من أوَّلِ شهودِ القيامة، إذ ظهَرَ لها يَسوعُ وأَوكلَ إليها بأن تُخبرَ الرسلَ بأنه حيّ (يو 20: 11-18). انتشر تكريمُها في الغربِ منذ القرن الثاني عشر.

أنتيفونة الدخول

عن يوحنا 20: 17

قَالَ يَسُوعُ لِمَرْيَمَ المِجْدَلِيَّةِ: «اذْهَبِي إِلَى إِخْوَتِي، فَقُولِي لَهُمْ:
إِنِّي صَاعِدٌ إِلَى أَبِي وَأَبِيكُمْ، وَإِلَهِي وَإِلَهِكُم».

يُقال المجد لله في العُلى.

الصلاة الجامعة

اللَّهُمَّ، يَا مَنْ كَلَّفَ ٱبْنَهُ القَائِمَ مِنَ القَبْرِ مَرْيَمَ المِجْدَلِيَّةَ،
أَنْ تَكُونَ فِي طَلِيعَةِ المُبَشِّرِينَ بِالفَرَحِ الفِصْحِيّ: †
اِمْنَحْنَا، بِشَفَاعَتِهَا وَقُدْوَتِهَا، أَنْ نُنَادِيَ بِالمَسِيحِ رَبًّا حَيًّا، *
وَأَنْ نُعَايِنَهُ فِي مَجْدِ العِزَّةِ وَالجَلَال.
هُوَ الَّذِي يَحْيَا وَحْيَا وَيَمْلِكُ مَعَكَ، بِاتِّحَادِ الرُّوحِ القُدُس إِلهًا، † إِلَى دَهْرِ الدُّهُور.

القراءة الأولى

«وجدتُ من تحبّه نفسي»

قراءة من نشيد الأناشيد

3: 2-14

هذا ما تقولُهُ العروس:

«أَنْهَضُ وأَطوفُ في المدِينَة، في الشَّوارِعِ وفي السَّاحات، أَلتَمِسُ مَن تُحِبُّهُ نَفْسي. إِنِّي التَمَسْتُه، فَما وَجَدْتُه.

صادَفَني الحُرَّاسُ الطَّائفُونَ في المدينَة. أَرَأَيْتُمْ مَن تُحِبُّهُ نَفْسي؟ فَلمَّا تَجاوَزْتُهُمْ قَليلاً، وَجَدْتُ مَن تُحِبُّهُ نَفْسي.

-كلام الرب

أو:

«لسنا نعرف المسيح الآن معرفة بشرية»

قراءة من رسالة القديس بولس الرسول الثانية إلى أهل قورنتس 5: 14-17

أَيُّها الإخوَة:

إِنَّ مَحبَّةَ المسيحِ تَأخُذُ بِمَجامِعِ قَلبِنا، عِندَما نُفكِّرُ أَن واحِداً قد ماتَ مِن أَجلِ جَميعِ النَّاس، فماتَ إِذاً جَميعُ النَّاس. قد ماتَ من أَجلِهِم جَميعاً، كَيلا يَحيا الأَحياءُ من بَعدُ لأَنفُسِهِم، بل لِلَّذي ماتَ وقامَ من أَجلِهِم.

فَنَحنُ لا نَعرِفُ أَحَداً بَعدَ اليَومِ مَعرِفَةً بَشَرِيَّة. فإِذا كُنَّا قد عَرَفنا المسيحَ يَوماً مَعرفَةً بَشَرِيَّة، فلَسنا نَعرِفُه الآنَ هذِه المعرفَة. وإِذا كانَ أَحدٌ في المسيح، فإِنَّه خَلقٌ جَديد. قد زالتِ الأَشياءُ القَديمَة، وها قد جاءَت أَشياءُ جَديدة.

-كلام الرب

المزمور 62 2، 2ج و3-4، 5-6، 8-9

الردة (2ب) إليك ظَمِئَتْ نفسي، يا ربّ

1 اللَّهمَّ، انتَ إِلهي * ايَّاكَ التمسْتُ سَحَرا

إِليكَ ظَمِئَتْ نفسي * وإِليكَ اشتاقَ جَسدي.

2 إِلَيكَ ظمِئَتْ نفسي * في أَرضٍ جدباءَ يابسةٍ بلا ماء

في المقِدسِ قَدِرْتُ أَن أُشاهدَك * وأُعاينَ عِزَّتَكَ ومجدَك

فإِنّما خيرٌ مِنَ الحياةِ ودَادُك * وإِنَّ لساني بالتَّسبيحِ يَمدَحُك.

3 أَجل، أُمَجِّدُكَ في حَياتي * وباسمِك أَرفَعُ يَديَّ

كما يُشبِعُ الشَّحمُ والدَّسَمُ تَشبَعُ نَفسي *

فيُنشِدُ فمي ويَرْتَسِمُ الابتهاجُ عَلى شَفَتيّ.

4 إِنَّك كنتَ لي عَضُدا * وانّي بظلِّ جَناحَيْكَ أَبتهِج

إِليك سعَتْ نَفسي وبِكَ تعلَّقَت * وكانتَ يَمينُك لي سَنَدا.

هللويا

هللويا. قولي لنا، يا مريم، ماذا رأَيتِ في الطَّريق؟

«رأَيتُ قبرَ المسيحِ الحيّ، رأَيتُ مجدَ القائم». هللويا.

الإنجيل المقدس

«لماذا تبكين أيتها المرأَة، وعمَّن تَبحَثين»

فصل من بشارة القديس يوحنا الإنجيلي البشير 20: 1-2، 11-18

وفي يَومِ الأَحَد، جاءَتْ مَريمُ المِجدَلِيَّةُ إلى القَبْرِ عِندَ الفَجْر، والظَّلامُ لم يَزَلْ مُخَيِّماً، فرأَتِ الحَجَرَ قد أُزيلَ عنِ القَبْر. فأَسرَعَتْ وجاءَتْ إلى سِمْعانَ بُطرُسَ والتِّلميذِ الآخَر، الَّذي أَحَبَّهُ يسوع، وقالَتْ لَهما: «أَخَذوا الرَّبَّ مِنَ القَبْر، ولا نَعلَمُ أَينَ وَضَعوه».

وكانَتْ مَريم، واقِفةً عِندَ مَدخَلِ القبرِ تَبكي. فانحَنَتْ نَحوَ القَبرِ وهِي تَبكي. فرأَتْ مَلاكَينِ في ثِيابٍ بيض، جالِسَينِ حَيثُ وُضِعَ جُثمانُ يسوع، أَحَدُهما عِندَ الرَّأْس، والآخَرُ عِندَ الرِّجلَين. فقالا لَها: «لماذا تَبكينَ، أَيَّتُها المرأَة؟» فأَجابَتهما: «أَخَذوا رَبِّي، ولا أَدري أَينَ وَضَعوه».

قالَت هذا ثُمَّ التَفَتَت إلى الوَراء، فرأَت يسوعَ واقِفاً، ولَم تَعلَم أَنَّهُ يَسوع. فقالَ لَها يسوع: «لِماذا تَبكينَ، أَيَّتُها المرأَة، وعَمَّن تَبحثين؟» فظَنَّت أَنَّه البُستانيّ، فقالَت له: «سيِّدي، إِذا كُنتَ أَنتَ قد ذَهَبتَ بِه، فقُل لي أَينَ وَضَعتَه، وأَنا آخُذُه».

فقالَ لها يسوع: «مَريَم!» فالتَفَتَت وقالَت له بِالعبريَّة: «رَبُّوني!» أَي: يا مُعلِّم. فقالَ لها يسوع: «لا تُمسِكيني، إِنِّي لم أَصعَدْ بَعدُ إلى أَبي، بل اذهَبي إلى إِخوَتي، فقولي لَهم إِني صاعِدٌ إلى أَبي وأَبيكُم، وإِلهي وإِلهِكُم».

فجاءَت مَريَمُ المِجدَلِيَّة، وأَخبَرَتِ التَّلاميذَ بأَن «قد رأَيتُ الرَّبّ»، وبِأَنَّه قالَ لَها ذاكَ الكَلام.

-كلام الرب

الصلاة على التقادِم

تَقَبَّلْ، يَا رَبُّ، القَرَابِينَ الَّتِي نُقَدِّمُهَا لَكَ

فِي ذِكْرَى القِدِّيسَةِ مَرْيَمَ المَجْدَلِيَّة، †

كَمَا تَقَبَّلَ مِنْهَا ٱبْنُكَ الوَحِيد *

عَلَامَاتِ الإِكْرَامِ وَالمَحَبَّةِ،

الَّتِي لَاقَتْهُ بِهَا صَبَاحَ قِيَامَتِهِ،

هُوَ الَّذِي يَحْيَا وَيَمْلِكُ إِلَى دَهْرِ الدُّهُور.

مقدّمة الصلاة الإفخارستيّة: في مريم المجدلية رسولة الرسل

ك: الرَّبُّ مَعَكُم. ش: وَمَعَ رُوحِكَ أَيْضًا.

ك: لِنَرفَعْ قُلُوبَنَا إِلَى العُلَى. ش: إِنَّهَا لَدَى الرَّبّ.

ك: لِنَشْكُرِ الرَّبَّ إِلهَنَا. ش: ذَلِكَ حَقٌّ وَعَدْل.

إِنَّه لَحَقٌّ وَعَدلٌ، وَاجِبٌ وَخَلاصِيّ، *

أن نُمَجِّدَكَ فِي كُلِّ شَيء، أَيُّها الآبُ القَدِير، *

يَا مَنْ لا تَقِلُّ رَحمَتُكَ عَن جَزِيلِ قُدرَتِكَ، *

بالمسِيحِ رَبِّنَا.

هُوَ الَّذِي ظَهَرَ فِي البُستَانِ وعَرّفَ نَفسَهُ لِمَريَمَ المَجدَلِيَّة، *

الَّتِي أَحَبَّتْهُ وهو حَيّ، وَشَاهَدَتْهُ عَلَى الصَّلِيبِ وَهُوَ مَيِّت، *

وَبَحَثَتْ عَنهُ وهو رَاقِدٌ، *

وكَانَتْ أَوَّلَ مَن سَجَدَتْ لَهُ / وَهُوَ قَائِمٌ مِن بَينِ الأمواتِ.

وَقَد كَرَّمَهَا بِأن جَعَلَهَا رَسُولَةً لِلرُّسَل، *

كي تَصِلَ بُشرَى الحَيَاةِ الجَدِيدَةِ / إِلَى أَقَاصِي العَالَم.

لِذَلِك – هَا إِنَّنَا مَعَ المَلَائِكَةِ وَ مَعَ جَمِيعِ القِدِّيسِين، *

بِمَجْدِكَ، يَا رَبُّ، / نُشِيدُ † فِي فَرَحٍ وَابْتِهَاجٍ قائلين:

قُدُّوسٌ، قُدُّوسٌ، قُدُّوسٌ ...

أنتيفونة التناول 2 قورنتس 5: 14، 15

إِنَّ مَحَبَّةَ المَسِيحِ تَأْخُذُ بِمَجَامِعِ قَلْبِنَا،

كَيْلَا يَحْيَا الأَحْيَاءُ مِنْ بَعْدُ لِأَنْفُسِهِمْ،

بَلْ لِلَّذِي مَاتَ وَقَامَ مِنْ أَجْلِهِم.

الصلاة بعد التناول

لِيُقَدِّسْنَا، يَا رَبَّنَا وَإِلَهَنَا، خُبْزُ الحَيَاةِ الَّذِي تَنَاوَلْنَاهُ، †

وَلْيُشْعِلْ عَلَى الدَّوَامِ فِي قُلُوبِنَا ذَلِكَ الحُبّ *

الَّذِي بِهِ أَحَبَّتْ الطوباويَّةُ مَرْيَمُ المَجْدَلِيَّةُ المَسِيحَ رَبَّهَا.

هُوَ الَّذِي يَحْيَا وَيَمْلِكُ إِلَى دَهْرِ الدُّهُور.